

المحفوظات

ولد الهدى

للشاعر: أحمد شوقي

وَلَدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ	وَقَمُ الزَّمَانُ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءُ
بِكَ بَشَّرَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَزَيَّنَتْ	وَتَضَوَّعَتْ مِسْكًا بِكَ الْغِيَاءُ
يَوْمَ يَتَبَّعُ عَلَى الزَّمَانِ صَبَاحُهُ	وَمَسَاوَهُ بِ (مُحَمَّدٍ) وَضَاءُ
زَائِنَتِكَ فِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ شَمَائِلُ	يُغْرَى بِهِنَ وَيُولَعُ الْكَرْمَاءُ
فَإِذَا سَخَرَتْ بَلَّغَتْ بِالْجُودِ الْمَدَى	وَفَعَلَتْ مَا لَا تَفْعَلُ الْأَنْوَاءُ
وَإِذَا رَحِمَتْ فَأَنْتَ أُمُّ أَوْ أَبُ	هَذَانِ فِي الدُّنْيَا هُمَا الرَّحْمَاءُ
الذِّكْرُ آيَةُ رَبِّكَ الْكُبْرَى الَّتِي	فِيهَا لِبَاغِي الْمُعْجَزَاتِ عَنَاءُ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا صَنَجِبَ الدُّجَى	حَادٍ وَخَلَّتْ بِالْفَلَاحِ وَجَنَاءُ

شرح الأبيات

منتديات صقر الجنوب

١- وَلَدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ وَقَمُ الزَّمَانُ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءُ

الهدى : المقصود به الرسول محمد ﷺ.

الكائنات: جميع ما هو على الأرض.

معنى البيت: يشير الشاعر لميلاد سيد الخلق محمد ﷺ، حيث انتشر الضوء في كل الكائنات، وكان الزمان سعيداً باستقبال هذا الميلاد والتاريخ الذي حفر بذاكر الزمن.

٢- بك بشر الله المناء فرئيت وتضوعت مسكاً بك الغبراء

تضوعت مسكاً: انتشرت رائحتها الطيبة.

المسك: عطر طيب الرائحة.

منتديات صقر الجنوب

الغبراء: الأرض.

معنى البيت: الملائكة جميعهم وجبريل معهم كانوا يبشرون الدنيا بميلاد سيدنا محمد ﷺ، ويحفون العالم به. والمقصود هو احتفاء كل الدنيا والمخلوقات بميلاد الرسول ومن ذلك السموات والأرض.

٣- يوم يتيه على الزمان صباحه ومساؤه ب (محمّد) وضاء

يتيه: يفتر ويشاهي.

وضاء: المضيء.

معنى البيت: يصف الشاعر سعادة الزمان بولادة الرسول عليه الصلاة والسلام صباحاً ومساءً، وكيف أن هذا الميلاد أضاء للناس طريقهم.

٤- زانك في الخلق العظيم شمائل يغري بهن ويولع الكرماء

زانك: حسنك، وجملتك.

شمائل: أخلاق.

يغري بهن: يجتذب إليهن.

يولع: يتعلّق بالشئ..

معنى البيت: يمدح الشاعر الخلق العظيم والخصائل التي يتحلّى به الرسول عليه الصلاة والسلام، وأن الكرام من القوم يتمنون ويحبون هذه الصفات حباً شديداً.

٥- فإذا سخوت بلغت بالجد الغدى وفعلت ما لا تفعل الأنواء

سخوت: أصبحت جواذا كريماً.

منتديات صقر الجنوب

الجد: الكرم والسخاء.

الأنواء: الأمطار الشديدة.

معنى البيت: يستمر الشاعر بذكر خصائل الرسول العظيم ﷺ وأنه لا حد لكرمه، فهو بكرمه يبلغ ما لم يبلغه أحد، وشبهه بالأمطار التي تحمل الخير للأرض.

٦- وإذا رجعت فالت أم أو أب هذان في الدنيا هما الرُحماء

الرُحماء: كثيرو الرحمة.

معنى البيت: يستمر الشاعر في ذكر فضائل النبي محمد عليه الصلاة والسلام، حيث شبهه وكأنه الأب والأم للبشرية، مع التأكيد أنه ليس في الكون من هو أرحم من الأبوين.

٧- النُكْرُ أية زكّ الكُبرى التي فيها لباعى المُعجزات غناء

النُكْر: القرآن الكريم كمعجزة إلهية.

أية: معجزة.

باعى: من يطلب، من يرغب.

غناء: ما يكفى.

معنى البيت: يشير الشاعر في هذا البيت إلى المعجزة الخالدة التى أيد الله بها نبي محمد ﷺ، والتى تغنيه عن كافة المعجزات.

٨- صلى عليك الله ما صحب النجى حادٍ وحلت بالفلا وجناء

ما صحب: ما دام فى صحبته.

منتديات صقر الجنوب

الدجى: سواد الليل وظلمته.

حادٍ: سائق الإبل.

حلت: حلت الناقة: أخذت صنوًا وهى تمزج علقها شوقاً إلى ولدها.

الفلا: الأرض الواسعة.

وجناء: الناقة التى فقدت ولدها.

معنى البيت: أشار الشاعر بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأن السماء والأرض والمخلوقات جميعها احتفت بمولد النبي صلى الله عليه وسلم.

الأسئلة

١- استخرج من النص الشعري ثلاثاً من الصفات الخلقية للرسول محمد ﷺ.

• الخلق العظيم والشعائل.

• السخاء والكرم.

• الرخمة.

- أشار الشاعر إلى تَكْرِيم الله تعالى لِرَسُولِهِ ﷺ، وَضَح ذلك.

أَنَّ الله سبحانه وتعالى صَلَّى على الرسول الكريم وأمر المسلمين أَنْ يُصَلُّوا عليه،
عندما قَرَنَ اسمه باسمه في الصلاة الإبراهيمية.

وسُبْحانه وتعالى مَنَحَهُ بقوله عَزَّ وَجَلَّ «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ».

١- اشرح البيت الأول.

• أنه في يوم مولدكَ قَدْ وُلِدَ (جاءَ معه) الهدى للبشرية والثور الذي يهديهم إلى
الحق (الإسلام)، فَتَحَوَّلَت الحياةُ إلى حياةٍ سعيدةٍ، وسادت المحبة والأخوة بين
مُتَنَبِّياتِ صَقَرِ الجَنُوبِ
الناس.

٤- حَدِّدِ البَيْتَ الشَّعْرِيَّ الَّذِي يَنْقُبُ مَضْمُونُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

«وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (سورة القلم، آية ٤)

زَانِتُكَ فِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ شَمَائِلُ
يُغْرِي بِهِنَ وَيُولِغُ الْكُزْمَاءُ

٥- ماذا قَصَدَ الشاعرُ بقوله:

أ- بِكَ بَشَرُ السَّمَاءِ.

• إشارة إلى ميلاد سَيِّدِ الرُّسُلِ والهادي البشير.

• وإشارة أخرى إلى مِعْراجِهِ ﷺ إلى السَّمَاءِ.

ب- الذِّكْرُ آيَةُ رَبِّكَ الْكُبْرَى.

• كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

شرح بعض أبيات قصيدة ولد الهدى / أحمد شوقي /الصف السادس

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء.

الهدى : المقصود الرسول محمد صلى الله عليه وسلم
معنى البيت : يشير الشاعر لميلاد سيد الخلق محمد ص ، حيث انتشر الضوء في كل الكائنات وكان الزمان سعيدا باستقبال هذا الميلاد والتاريخ الذي حفر بذاكرة الزمن.

منتديات صقر الجنوب

بك بشر الله السماء فزينت وتضوعت مسكا بك الغبراء

تضوعت مسكا : انتشرت رائحتها الطيبة.
الغبراء :الأرض

الملائكة جميعهم و جبريل معهم كانوا يبشرون الدنيا بميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويحفون العالم به. والمقصود هو احتفاء كل الدنيا والمخلوقات بميلاد الرسول ومن ذلك السموات والأرض.

يوم يتيه على الزمان صباحه ومساؤه ب محمد وضاء

يصف الشاعر سعادة الزمان بولادة الرسول عليه الصلاة والسلام صباحا ومساء.

زانتك في الخلق العظيم شمائل يغرى بهن ويولع الكرماء

يمتدح الشاعر الخلق العظيم الذي يتحلى به الرسول عليه الصلاة والسلام، وأن الكرام يحبون صفاته حبا شديدا.
فإذا سخوت بلغت بالجود المدى وفعلت ما لا تفعل الانواء
يصف الشاعر كرم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه لا أحد بكرمه، وأنه خير الخلق بأفعاله وصفاته الحميدة.

وإذا رحمت فأنت أم أو أب هذان في الدنيا هما الرحماء

الرسول عليه الصلاة والسلام كالأم والأب في الرحمة.

الذكر آية ربك الكبرى التي فيها لباغي المعجزات غناء

يشير الشاعر في هذا البيت إلى المعجزة الخالدة التي أيد الله بها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، والتي تغنيه عن كافة المعجزات.

منتديات صقر الجنوب

صلى عليك الله ما صحب الدجى حاد وحنث بالفلا وجناء

حيث أشار الشاعر بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأن السماء و الأرض والمخلوقات جميعها احتفت بمولد النبي صلى الله عليه وسلم.